

سورة النجم 4\4 فريد الأنصاري irasnAla diraF

فريد الأنصاري

انتهى وهو بما احياه سبحانه وتعالى قيوم على ما احيا داكشي لي خلقو وحياه ربي مقابلو. تا حاجة مضايعة لو حتى حاجة. ما فالتالو سبحانه وتعالى. قيوم. يعني يدير شأن مملكته ولا يشغله شيء - [00:00:00](#)

عن شي تا حاجة مكتشفلو على حاجة وتلفو على حاجة سبحانه وتعالى يستوي لديه الزمان والمكان لأنه جل وعلا رب ورب المكان سبحانه جل علاه فهذا الرب العظيم اذا الملك الديان سبحانه سبحانه - [00:00:18](#)

ااضي فينزل الوحي وينظموا الحياة البشرية ويعرض لنا مسارا للانسان كل الناس. الانسان بما هو جنس لمخلوق معين. في كلماته جل وعلا التي هذا الوحي والتي هي هذا القرآن الكريم. في الحقيقة الإنسان يقرأ ويعاود ويعاود. لا يستطيع ان يصل الى نهايات هذه - [00:00:40](#)

الايات المباركات والنجم اذا هوى ما ضل صاحبكم وما غوى وما ينطق عن الهوى ما هي ديال راسو ماشي لخاطرو وما ينطق عن الهوى ان هو الا وحي يوحى علمه شديد القوى - [00:01:08](#)

ذو مرة فاستوى وهو بنفق لعلى ثم دنا فتدلى فكان قاب قوسين او ادنى فاوحى الى ما اوحى ما كذب الفؤاد ما رأى. سبحانه جل وعلا من عليك عظيم كيف جل لرسوله - [00:01:25](#)

ملاك جبريل عليه الصلاة والسلام وهو المقصود في اغلب كتب التفسير. وفي اغلب كتب الروايات بهذا الضمير المذكور. ها هنا وبهذه الصفات علمه شديد القوى ذو مرة فاستوى وهو بلفق لالا - [00:01:45](#)

كتب الحديث تخبرنا على سيدنا محمد عليه الصلاة والسلام كيف حدثنا انه يعني فالايام الاولى من نبوته في الايام الاولى من نبوته رأى جبريل على هيئته الطبيعية التي خلقه الله جل وعلا عليها - [00:02:03](#)

وما رآه حسب بعض الروايات وكما هو ظاهر القرآن الكريم الا مرتين جوج مرات يعني لي شاف النبي صلى الله عليه وسلم جبريل في الصورة ديالو الأصلية وقد رآه طبعاً بعد ذلك وقبل ذلك وبين ذلك مرارا وتكرارا لكن في صورة بشرية او يعني يسمع - [00:02:21](#)

دون رؤية او ما الله به عليم من امر الوحي. لكن اللي ثبت انه شافو على الحالة ديالو الطبيعية فالشكل ديالو واللي خلقو الله تعالى عليه. وبرأه عليه. وجبريل هو عظيم الملائكة. وامين الملائكة وسيد الملائكة. كما ان سيدنا محمد عليه - [00:02:43](#)

الصلاة والسلام هو سيد الانبياء والرسل. وبعد ذلك طبعاً بالتبع سيد البشرية. اولها واخرها كما صح في حديث انا سيد ولد ادم عليه الصلاة والسلام بابي وامه في الحديث الصحيح يقول سيدنا محمد عليه الصلاة والسلام رأيت جبريل له ستمائة جناح - [00:03:03](#)

يعني حقيقة الإنسان يحاول يتخيل بخيالو هاد ستمية جناح فين غاديرها توحد. لا يستطيع ان تستحضر سورة خيالية لهذا الملك العظيم. يعني اي صورة تجيبها فبالك ما تعطيكش الحقيقة ولذلك حينما رآه عليه الصلاة والسلام وجده قد سد الأفق - [00:03:28](#)

يعني الا شاف ليمن كيبان لو معمّر معمّر السما شاف مليسر معمّر السما شاف الامام معمّر السما رجع اللور كيشوفو معمّر السما يعني عمر عليه الأفق كامل سد الأفق بأجنحته عليه السلام. وفي مسند احمد وقد جود الإمام ابن كثير في تفسيره سند الحديث قال - [00:03:49](#)

يعني بأنه يعني ريش جبريل عليه السلام وهاد الريش هذا متخيلوش بحال الريش ديال الحمام هو ريش خاص بالملائكة نوراني ماشي مادي ماشي حسي هو ريش نوراني روحاني لأن الملائكة خلقت من نور - [00:04:12](#)

فهاد الريش ريش جبريل عليه السلام يتناثر منه اللؤلؤ والدر والياقوت باشكال غريبة يعني تهليل كما قال جاء النبي عليه الصلاة

والسلام في هذا الحديث المسند اليه يعني الانوار يعني يعني ولخلق الله جل وعلا يعني المثل اللاحق - [00:04:31](#)
بصنع الله سبحانه وتعالى ولا مشاحة في المشهد يعني يعني بحال شي جسم مشع هاديك الأشعة اللي تخرج وتفيض من الجسم اللي فيه الشعاع وتمشي الأنوار كتمشي تمشي فكذلك جبريل عليه السلام لكن بالذي الله به عليم. يعني بالشبه المادي للأضواء وللأنوار -

[00:04:51](#)

المادية التي نصنعها طبعا لكنها انوار روحانية. الله اعلم بطبيعتها تتناثر من ريش جبريل ومن جسمه عليه الصلاة والسلام سيدنا محمد عليه الصلاة عليه الصلاة والسلام رأى اول مرة ذلك المشهد وهو في البداية اللولة ديال الرسالة ففزع من ذلك. الله اكبر - [00:05:11](#)
فجبريل عليه السلام اذا قلنا هو سيد الملائكة. كما وصفه الله جل وعلا ذي قوة عند ذي العرش مكين. مطاع ثم امين عليه الصلاة

والسلام علمه شديد القوى وما ينبغي الا ان يكون شديد القوة - [00:05:32](#)

لان الملاك الذي يخرق الحجب والسموات والفضاءات ينزل بخبر السماء وما بين السماء الدنيا والارض من شياطين ومن الكيد الواقع بين الانسان والجان والابالسة. ما الله به عليم فلا بد اذا ان يكون هذا الملاك امينا اولاً. ثم قويا ايضا. لا يستطيع احد ان يعترض طريقه. ولا ان يقترب من - [00:05:51](#)

عليه السلام اذا يكون من الهالكين. علمه شديد القوى ذو مرة قال المفسرون المرة الكمال في الخلقة وقيل ايضا الجمال. وهما في نهاية المطاف بمعنى واحد. يعني الخلقة والشكل ديال سيدنا جبريل عليه السلام يعني كامل. الله تعالى خلقه - [00:06:23](#)
او واحد الخلقة فيها من الكمال والجمال والتناسق. ما يجعل الانسان الذي يتلقى الرسالة ينهر بشكله وبجماله المتدفق من ريشه ومن

انواره عليه السلام ذو مرة فاستوى اي استوى بهيئته تلك كما سيأتي - [00:06:45](#)

وهو بالافق الاعلى اي الفضائل الاعلى. وقيل بالمشرق اي من جهة المشرق وهو بالافق الاعلى ثم دنا اي دنا من سيدنا محمد عليه

الصلاة والسلام فتدلى يعني يعني اقترب شيئا فشيئا من سيدنا محمد - [00:07:05](#)

عليه الصلاة والسلام فكان قاب قوسين او ادنى. وهذا واحد الكناية عربية موجودة في العربية يعني قاب قوسين او ادنى. يعني القوس معروف هو داك الرمح لي النبل لي رميو به يعني من يعني المسافة او يعني الفراغ ما بين كبدي الرمح او ما بين حبله ونبله -

[00:07:23](#)

يعني يعني هداك هداك الخيط لي تجبد يعني الحبل والنبل او يعني كبد الرمية كبد الرمية لي هي ديك العصا اللي يشد الإنسان يعني واحد واحد المسافة قريبة قدروها بذراع او بذراعين كما قال ابن كثير رحمه الله في تفسيره يعني اقترب جدا من - [00:07:43](#)

من سيدنا محمد عليه الصلاة والسلام ليوحي اليه بل ليوحي اليه ربه جل وعلا بواسطة الملاك جبريل القرآن الكريم فيتلقى محمد

عليه الصلاة والسلام كلمات الله جل وعلا وترسخ في قلبه رسوخا وتنطبع في فؤاده انطبعا لا - [00:08:04](#)

لا ينساه بعد ذلك ابدى يعني واحد الضمانة ضمانه ديال ان الوحي نزل بشكل موثوق. مضمون مختوم من عند الله جل وعلا. نزل به

الروح الأمين هذا الملك القوي هذا الملك العظيم بهيئته هذه العجيبة الجميلة ليطلع القرآن اية اية على قلب - [00:08:24](#)

سيدنا محمد عليه الصلاة والسلام فلا يحتاج بعد ذلك في تذكره الى حفظ ولا الى ترداد ولا الى تدوين ولا الى اي شيء ما كان في

حاجة الى ذلك وانما امر بكتابه للناس بعد. اما هو عليه الصلاة والسلام فقد صار بعد ذلك قرآنا يمشي - [00:08:49](#)

بين الناس بابي وامي هو عليه الصلاة والسلام. دين هذا شأنه. وهكذا قصته وهذا مصدره لان تتبعه البشرية لانه من القوة ومن العظمة

ومن الدقة كما ترى في الكون في سير كواكبه - [00:09:09](#)

ومجراته بمقادير منضبطة مرتبة منظمة ولو اختل شيء من ذلك لرأيت الفوضى ولرأيت الانهدام والخراب في هذا الكون ولكن بما هو

منظم دقيق مستمر الى ان يشاء الله جل وعلا. فكذلك هذا الدين نزل - [00:09:29](#)

ونزل بدقة ونزل بحكمة ونزل بقوة ايضا وطلب من الانسان بعد ذلك ان يأخذه بقوة كما نزل بقوة. اللهم اجعلنا من التوابين. واجعلنا

من المتطهرين. واخر دعوانا ان الحمد لله رب - [00:09:49](#)